

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة حاجة أساسية لكل إنسان في هذا العالم، لأن اللغة ضرورية للتواصل بعضهم ببعض. وفي هذا العالم يوجد العديد من اللغات المستخدمة للتواصل، كلغة الإنجليزية والعربية والألمانية والصينية وغيرها. وفيما يتعلق باللغة العربية، فقد أصبحت اللغة العربية لغة عالمية وهي من أقدم اللغات في العالم. بتزايد انتشار وتطور دين الإسلام، أصبح المزيد من الناس يستخدمونه للتواصل ومحاوله تعلمه، لأن مصادر التعاليم الإسلامية هي القرآن والحديث، وهما جاءا باللغة العربية. وبصرف النظر عن ذلك، كثير من الكتب الدينية الإسلامية مكتوبة باللغة العربية، فالناس خاصة المسلمين يتنافسون على تعلم اللغة العربية.¹

بتزايد الاهتمام بتعلم اللغة العربية وتطور العصر فظهرت الطرق التي تجعل تعلمها أسهل وتم تكييفها مع الظروف الحالية. ومن بين طرق التعليم اللغة العربية ما يلي: طرق النحو والترجمة، هي طرق التعلم اللغة من خلال تدريس قواعد وضوابط اللغة الجيدة. والطريقة المباشرة، وهي استخدام لغة الهدف مباشرة من قبل المعلم أثناء التعليم دون استخدام اللغة الأم للمساعدة. والطريقة الصوتية اللغوية، التي تعود الطلاب على سماع اللغة في تعلمها. والأخير طريقة المحادثة، أي حيث

¹Asna Andriani, *Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam*, Ta'allum, Vol.

يعتاد الطلاب على التكلم باستخدام اللغة التي يتعلمونها. يمكن لهذه الطريقة تحسين مهارات اللغة العربية، سواء مهارات الكلام والاستماع والكتابة والقراءة. في إندونيسيا، تعد مؤسسة معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول إحدى المؤسسات التعليمية التي تستخدم اللغة العربية كأحدى مناهجها التعليمية. يتمتع معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول بنظام تعليمي معقد ومنتظم، حيث بنظام التعليم على مدار أربع وعشرين ساعة. وبوجود البيئة اللغوية المفعلة فيه تتمكن الطالبات على التعلم وتحسين مهارتهن باللغة العربية. وهذا مدعم بالأنشطة اللغوية التي يمكن أن تكون منتدى ووسائط للطالبات لتحسين مهارتهن اللغوية. من بين الأنشطة اللغوية في معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول هي الخطابة العربية، وعرض دراما باللغة العربية، وعروض الفنون باللغة العربية، والمناظرة العربية، والمناقشات العامة، وغير ذلك.

تعد ممارسة المناظرة العربية إحدى الأنشطة التي تهدف إلى تحسين مهارات اللغة للطالبات في معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول، إتما من مهارات الاستماع والكلام والقراءة. تعتبر المناظرة من الأنشطة التي لها تأثير كبير على مهارات الكلام باللغة العربية لدى الطالبات،^٢ لأن يتم فيها تعليم الطالبات كيفية نقل الحجج والأفكار المتعلقة بأفكارهن حول مشكلة أو الموضوع المحدد مسبقاً. هذه الأنشطة تؤدي بشكل غير مباشر إلى اكتساب المشتركة في المناظرة مفردات

²Nur Rokhmatulloh, Metode Pembelajaran Bahasa Arab, Studi Arab : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 8, No. 1, Juni 2017, p. 16-26.

³ Siska Siska Setianingsih, Akhwani, et al, Pengaruh Metode Debat terhadap Ketrampilan Berbicara Siswa, Bina Gogik, Vol. 7, No. 2, September 2020, p. 9.

عربية كبيرة، وثقفة الواسعة في اللغة، بالإضافة إلى فهم القواعد العلوم النحوية والصرفية العميقة. وفي هذه الأنشطة، يمكن للمشاركات الأخريات على سماع المفردات والأساليب الجديدة من المشاركة الأخريات.

في أنشطة المناظرة فيها بعض الجوانب من التقييم التي يجب على اهتمامها وهي المحتويات من الحجج التي يتم بناؤها، وتصرف الكلام الذي يتضمن على استخدام اللغة وكيفية نقل الحجج، والاستراتيجية أو الطريقة المستخدمة في نقل الحجج وفعالية الوقت.^٤ في تنفيذها يكون للمناظرة تأثير على المشاركة، فمن خلال تنفيذ تمارين المناظرة يمكن أن تؤثر على أنماط تفكير الطالبات ليصبحن أكثر انتقاداً وأكثر تنظيمًا، وبالمناظرة يمكن أن تحسن مهارات الكلام والتواصل لدى الطالبات بين الأشخاص.^٥

بإشراف قسم المناقشة العامة لمنظمة الطالبات معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول (OPPM) تم تنفيذ هذه الأنشطة مرتين في الأسبوع، وهما في يومي الأحد والخميس. في يوم الأحد، يتم بإعطاء المشاركة الفرصة للمناقشات عن موضوعات المحددة مسبقًا لإعداد أنفسهن قبل إجراء المناظرة. وفي يوم الخميس سيتم التقسيم للمشاركة إلى مجموعتين، المجموعة المؤيدة و المجموعة المعارضة. وبعد تنفيذ الأنشطة، سيتم إجراء التقييم لكل مشاركة من المشرفة على ممارستهن في المناظرة وستقدم المشرفة تقييمًا فيما يتعلق بطريقة تصرف المشاركة عن الكلام

⁴ Rachmat Nurcahyo, *Penilaian dalam LDBI*, Lomba Debat Bahasa Indonesia Tingkat Nasional, Cisarua, 2012, p. 12.

⁵ Nadia Rizky Amalia, Nurul Hidayah, et al, *Kemampuan Komunikasi Peserta Didik Sekolah Dasar Menggunakan Strategi Debat Aktif*, Gagasan Penilaian Indonesia, Vol. 1, No. 1, 2020, p.8.

وثقافتها عن الموضوع ولغتها. وستقدم المشرفة أيضا الحلول التي يجب اتخاذها بعد المناظرة للارتقاء والتحسين.^٦

في تقييمها تستخدم المشرفة ورقة التقييم التي تم توفيرها من خلال تقديم تقييم من جوانب المادة والطريقة والأدب. إلا أن استمارة التقييم الموجودة لا تتضمن المؤشرات للمعايير التقييم بشكل واضح ومفصل، والنتيجة المكتوبة عليها هي أكبر النتيجة التي ستحصلها المشتركة في حال استيفائها للمعايير دون كتابة النتيجة التي ستحصل عليها المشتركة إذ لم تستفيء عليها. وبذلك لا يمكن ضمان اتساق وعدالة المشرفة عند إجراء التقييمات. كما أن كتابة المؤشرات بشكل عام لا تساعد المشرفة في تحديد تقييم لكل مشتركة، سيصبح عائقاً للمشرفة عند قامت بتقديم التوجيه من أجل تحسين المشتركة.

لذلك، في هذا البحث ستحاول الباحثة على إنشاء قواعد التقييم لأنشطة المناظرة العربية. لقواعد التقييم فيه نوعان، وهما قواعد التقييم التحليلي والشاملي. وقواعد التقييم التي سيتم استخدامها في هذا البحث هي قواعد التقييم التحليلي، وهي دليل تقييم الذي يحتوي على مستويات معايير التقييم التي تم وصفها ومنحها بمقياس تقييم أو درجة تقييم.^٧

^٦ نتائج المقابلة بأستاذة هنة لين رشدي كمشرفة قسم المناقشة لمنظمة الطالبات (OPPM) ١/٩/٢٠٢٣/III.

^٧ Rifqi Mulyawan.com, Rubric : Pengertian, Apa itu Rubrik? Tujuan, Jenis dan Contoh, Cara Membuat serta Tips Menggunakannya agar Efektif, dalam situs <https://rifqimulyawan.com/blog/pengertian-rubric-adalah> (تم الوصول إليه في ١٤ أغسطس ٢٠٢٣، الساعة ٢٣:٠٠ بتوقيت غرب إندونيسيا).

قواعد التقييم التحليلي تحتوي على الأوصاف والمؤشرات التقييم، وبالإضافة إلى معيار للتقييم يُعتقد أن قواعد التقييم التحليلي أكثر ملاءمة، ويمكن أن يكون مفيداً، لأن باستخدام نوع التحليلي، يمكن للمشرفات تقديم التقييمات المناسبة وتقديم التقييمات والاقتراحات فيما يتعلق بأوجه القصور في المشتركة، ويمكن على مراقبة المشتركة من تطورها في كل اجتماع. وعلى هذا الوصف ستحدد الباحثة عنوان البحث فهو: " دليل تقييم المناظرة العربية لطالبات معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول".

ب. تحديد المسألة

استناداً إلى وصف خلفية البحث أعلاه، فإن تحديد المسألة في هذا البحث هي:

١. ما واصفات قواعد التقييم لمناظرة العربية الذي أعده الباحثة؟
٢. ما صلاحية قواعد التقييم لمناظرة العربية من وجهة النظر الخبراء؟

ج. أهداف البحث

استناداً إلى خلفية البحث وتحديد المسألة المذكورة، فإن الهدف من هذا البحث هو لمعرفة واصفات قواعد التقييم لمناظرة العربية التي تم إعدادها وفقاً بنظريات التي تم شرحها ولمعرفة صلاحيتها من نظر الخبراء.

د. أهمية البحث

الأهمية المتوقعة من هذا البحث هي كما يلي:

١. الأهمية النظرية

أ) إضافة إلى مصادر المعرفة فيما يتعلق بقواعد التقييم في مجال التعليم بشكل

عام وفي مجال مهارات الكلام بشكل خاص.

ب) يمكن استخدامها كمواضع المرجعية للباحثين المستقبليين فيما يتعلق بنفس الدراسة البحثية ولكن بنطاق مختلف.

٢. الأهمية التطبيقية

أ) للمدرسة

ومن المؤمل أن يُستخدم هذا البحث كالتوضيح والمرجع والدراسة فيما يتعلق باستخدام قواعد التقييم لمهارة الكلام في أنشطة المناظرة العربية. ويمكن تطبيق هذه قواعد التقييم التي إعدادها الباحثة في أنشطة المناظرة العربية.

ب) للمشرفة

من خلال هذه قواعد التقييم، من المأمول أن تساعد وتسهل المشرفة على تقديم النتائج والتقييمات للمشتركة، حتى يتمكن للمشرفة على مراقبة تطور المشتركة وتحسيناتها وتقديم الاقتراحات التي تؤدي إلى التحسينات والارتقاء.

ج) للمشتركة

من المأمول أيضاً أن يكون وجود هذه قواعد التقييم على مساعدة وتسهيل الأمر على المشرفة والمشتركة أو الطالبات، لأن من خلال هذه قواعد التقييم يمكن أن تساعد المشتركة في معرفة التقييمات لديهن لأنفسهن التي تحتاج إليها ليطمئن تحسينها، ويمكن للمشتركة أيضاً معرفة إنجازاتهن وتحسيناتهن.

(د) للباحثة

ومن خلال هذا البحث، يمكن للباحثة تحسين مهاراتها الكتابية، وزيادة رؤيتها ومعرفاتها في أساليب التعلم اللغة العربية، وقواعد التقييم، ومهارات الكلام العربية. ومن المؤمل أن يكون ما يمكن أن ينتج من هذا البحث معرفة مفيدة للباحثة وغيرها من المحيطين بها.

هـ. تنظيم كتابة البحث

تتكون تنظيم الكتابة في هذا البحث من وصف المسألة، والنظريات المستخدمة بالإضافة إلى مناقشة البحث. و تنظيم الكتابة لهذا البحث كالتالي:

الباب الأول: الباب الأول عبارة عن المقدمة، وتتكون من خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، و تنظيم كتابة البحث.

الباب الثاني: وفي الباب الثاني ستتناول من الإطار النظري والبحوث السابقة

الباب الثالث: أما الباب الثالث ستتناول الباحثة منهج البحث، وهي نوعية البحث، حضور الباحثة، وموقع البحث، ومصادر البحث، وأسلوب جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات.

الفصل الرابع: في الفصل الرابع ستناقش الباحثة عن المناظرة العربية في معهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأول، ويشرح واصفات قواعد التقييم التي تم إعدادها وصلاحياتها بعد استلام التقييم من الخبراء.

الباب الخامس: خاتمة البحث حيث ستتم كتابة بنتائج البحث والاقتراحات.